

الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الْأَرْضَ خُلِقَتْ قَبْلَ السَّمَاءِ مِنْ سُورَةِ النَّازِعَاتِ

محمد المعيوف

ثم قال والارض بعد ذلك دحاها معنى دحاها يقول ابن كثير ما ذكر اخرج منها ماءها ومرعاها والجبال ارساها متى عنكم ولانعامكم ونظم هذه الاية قد يحتاج الانسان يا اخوان الى ان ينظر فيه - [00:00:00](#)

وفي الايات الاخر في قوله عز وجل في سورة البقرة هو الذي خلق خلق لكم ما في الارض جميعا ثم لا تدل على ان كل ما على الارض خلق وايضا قوله عز وجل في سورة فصلت - [00:00:19](#)

في قوله عز وجل نعم قل ائمة لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين ثم - [00:00:39](#)

والى السماء وهي دخان فقال لها وللارض ائتينا طوعا او كرها قالت اتنا فقظاهم طائعين فقظهن سبع سماوات في يومين. يعني ظاهر هاتين الايتين ان الخلق الارض خلقت بكل ما فيها قبل السماء ثم خلقت السماء. وقد ارد هذا السؤال على ابن عباس رضي الله عنه.

اولا يا اخوان في قوله عز وجل وان الارض بعد ذلك - [00:00:57](#)

في قراءة وهذي القراءة شاذة ان قوله بعد قرأت والارض مع ذلك ذهب هذي قراءة شاذة اذا كانت هنا بعدي بما نفع النظم واحد يا اخوان لا اختلاف في نظم الايات - [00:01:22](#)

ابدا وبعد تأتي بمعنى كما في قوله عز وجل عتل بعد ذلك زعيم اي مع ذلك زعيم حيكون العتل بعد ذلك يعني البعدية هنا ليست زمانية لا يمكن سلم بعد ذلك اي مع ذلك زين - [00:01:46](#)

ابن عباس سئل سأل رجل عن هذه الايات فذكر رحمه الله تعالى ما معناه ان الله تعالى خلق الارض ثم خلق السماء ثم دحى الارض بعد خلق ماذا يا اخوان - [00:02:07](#)

فاذا دحوها بعد ونحن هو ما ذكر اخرج منها ومن رعاها وحينئذ لا اختلاف في هذه الايات والله اعلم - [00:02:22](#)